

تاج العروس من جواهر القاموس

والنَّبِيذُ الفَاسِدُ . الخَالِفُ : الذي يَقْعُدُ بَعْدَكَ قَالَ ۞ تَعَالَى : " مَعَ الْخَالِفِينَ " هكذا فَسَّرَهُ الْيَزِيدِيُّ . وَالْخَلِيفَةُ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالسَّلَامِ الْمُشَدَّدَةُ وَهُوَ أَحَدُ الْأَوْزَانِ الَّتِي يَزِنُ بِهَا مَا يَأْتِي عَلَى لَفْظِهَا وَلِذَا احْتِجَّ إِلَى ضَبْطِهِ تَصْرِيحاً : الْخِلَافَةُ قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ حَوَاشِي دِيبَاجَةِ الْمُطَوَّلِ لِلْفَنَارِيِّ : إِنْ الْخَلِيفَةُ مُبَالَغَةٌ فِي الْخِلَافَةِ لَا نَفْسُهَا كَمَا يُتَوَهَّمُ مِنْ كَلَامِ الصَّحَّاحِ . انتهى . قلتُ : وقد وردَ ذلك في حديثِ عُمَرَ رَضِيَ ۞ عَنْهُ : " لَوْ أُطِيقُ الْأَذَانَ مَعَ الْخَلِيفَةِ لَأَذَنْتُ " قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَلِيفَةِ كَثْرَةَ جَهْدِهِ فِي ضَبْطِ أُمُورِ الْخِلَافَةِ وَتَصَرُّفِ أَعْيُنِهَا فَإِنَّ هَذَا النَّسْوَعُ مِنَ الْمَصَادِرِ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ . الْخَلِيفَةُ كَأَمِيرٍ : الطَّارِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ نَقْلًا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنشَدَ للشاعرِ ؟ وهو صَخْرُ الْغِيِّ الْهُذَلِيُّ - : .

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْرَ بَتِّي ... تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا جَزَمْتُ : مَلَأْتُ وَأُطْرُقَةً : جَمْعُ طَرِيقٍ . الْخَلِيفَةُ : الْوَادِي بَيْنَهُمَا وَهُوَ فَرْجٌ بَيْنَ قُنْدَاقَيْنِ مُتَدَانٍ قَلِيلُ الْعَرَضِ وَالطُّولِ قَالَ : " خَلِيفَ بَيْنَ قُنْدَاقَةٍ أَبْرَقَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذِيخُ الْخَلِيفِ كَمَا يُقَالُ : ذِيخُ غَضَى نَقْلًا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنشَدَ للشاعرِ وهو كُنَيْسُ بْنُ يَصِيفَ نَاقَتَهُ : .

وَذِيخُ كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ ... أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَاثَا قَالَ ابْنُ بَرَكِيٍّ وَالصَّاعِقَانِيُّ : " بَذِيخُ " وَأَوَّلُهُ : . تُوَالِيَ الزَّمَامَ إِذَا مَا دَنَتْ ... رَكَائِبُهَا وَاخْتَنَنَتْهَا اخْتَنَنَتْهَا وَيُرْوَى : " ذِيخُ الرَّفِيفِ " وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ . الْخَلِيفَةُ : مَدْفُوعُ الْمَاءِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ : مَدْفُوعُهُ بَيْنَ الْوَادِيَيْنِ وَإِنَّمَا يَنْتَهِي الْمَدْفُوعُ إِلَى خَلِيفٍ لِيُفْضِيَ إِلَى سَاعَةٍ . قِيلَ : الْخَلِيفَةُ : الطَّارِيقُ فِي الْجَبَلِ أَيْضًا كَانَ قَالَهُ السُّكَّرِيُّ أَوْ وَرَاءَ الْجَبَلِ أَوْ وَرَاءَ الْوَادِي وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ صَخْرِ الْغِيِّ السَّابِقُ . الْخَلِيفَةُ : الطَّارِيقُ فَقَطْ جَمْعُ ذَلِكَ كُلِّهِ : خُلُفٌ أَنشَدَ تَعْلَبُ : .

" في خُلُوفٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمْرَامِهَا الْخَلِيفُ : السَّهْمُ الْخَدِيدُ مِثْلُ
الطَّرِيرِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ عَجْلَانَ الْهَذَلِيَّ :
وَلَحَفْتُهُ مِنْهَا خَلِيفًا نَصْلُهُ ... حَدٌّ كَحَدِّ الرَّمَحِ لَيْسَ
بِمَنْزَعٍ وَوَقَعَ فِي اللَّسَانِ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَّةَ وَهُوَ غَلَطٌ ثُمَّ الَّذِي
قَالَ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ وَضَبَطَهُ " خَلِيفًا " هَكَذَا بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ وَفَسَّرَهُ بِالنَّصْلِ الْحَادِّ وَلَحَفْتُهُ : جَعَلْتُهُ لَهُ لِحَافًا .
قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الْأَشْبَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْخَلِيفُ بِمَعْنَى النَّصْلِ فِي مَوْضِعِهِ .
الْخَلِيفُ : الثَّوْبُ يُشَقُّ وَسَطُهُ فَيُخْرَجُ الْبَالِي مِنْهُ فَيُوصَلُ طَرَفَاهُ
وَيُلَافَقُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَقَدْ خَلَفَ ثَوْبُهُ يَخْلُفُهُ خَلْفًا الْمَصْدَرُ عَنْ
كُرَاعٍ . خَلِيفُ الْعَنَائِدِ : هِيَ النَّاقَةُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ نِتَاجِهَا
وَمِنْهُ يُقَالُ : رَكِبَهَا يَوْمَ خَلِيفِهَا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَلِيفُ اللَّابِنُ
بَعْدَ اللَّابِإِ يُقَالُ : انْتَدَبَ اللَّابِنُ نَاقَتَكَ يَوْمَ خَلِيفِهَا أَيَّ : بَعْدَ
انْقِطَاعِ لَبِنِهَا أَيَّ : الْخَلِيفَةُ الَّتِي بَعْدَ الْوِلَادَةِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ .
جَمْعُ الْكُلِّ خُلُوفٌ كَكُتُبٍ وَمَرَّ لَهُ قَرِيبًا أَنْ الْخُلُوفَ بِالضَّمِّ جَمْعُ
الْخَلِيفِ فِي مَعَانِيهِ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ كَرُسُلٍ وَرُسُلٍ يُثَقَّلُ وَيُخَفَّفُ غَيْرَ
أَنَّ تَفْرِيقَهُ إِسَافًا فِي مَوْضِعَيْنِ مِمَّا يُشْتَتُّ الذَّهْنُ وَيُعَدُّ
مِنْ سُوءِ التَّمْثِيلِ عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ . الْخَلِيفُ : جَبَلٌ وَفِي الْعُبَابِ :
شِعْبٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْعَامِرِيِّ :